

أهمية ما يقدمه مركز مصادر التعلم الجامعي من خدمات ومهارات ووسائل من وجهة نظر أساتذة الجامعة*

University Teachers' Perceptions of the Importance of Services, Skills and Teaching Aids Provided by the University Learning Resources Center

لطفى الخطيب

قسم المناهج والتدريس، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

تاريخ التسليم: (٢٠٠٠/١/١٥)، تاريخ القبول: (٢٠٠١/٦/١٢)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وقد تم اختيار عينة عشوائية لهذه الدراسة من (١١٤) عضو هيئة تدريسية نصفهم من الكليات العلمية (علوم، طب، هندسة)، والنصف الآخر من الكليات الأدبية (آداب، تجارة، تربية)، (جميعهم يعملون في جامعة اليرموك باستثناء أساتذة كلية الطب حيث أنهم يعملون في جامعة العلوم والتكنولوجيا).

وقد دلت نتائج الدراسة بأن هناك خمسة خدمات من أصل (٢٤) خدمة قد اعتبرها أساتذة الجامعة خدمات بالغة الأهمية. وقد كانت الخدمات المتعلقة بتزويد أعضاء الهيئة التدريسية بمواد تعليمية مبرمجة في مقدمتها. أما بالنسبة للمهارات فقد أظهرت النتائج بأن هناك تسعة مهارات من أصل إحدى وعشرين مهارة قد اعتبرت من قبل أفراد العينة مهارات بالغة الأهمية، وقد كان في مقدمتها مهارة استخدام الكمبيوتر في عمل الجداول البيانية ومعالجة النصوص. كما أظهرت النتائج بأن هناك ستة وسائل تعليمية (من أصل خمسة عشر وسيلة) قد اعتبرها أفراد العينة هي وسائل بالغة الأهمية، وقد كان في مقدمتها الانترنت.

كما دلت النتائج بأنه لا توجد فروق بين آراء أفراد العينة يمكن أن تعزى لأثر الكلية أو الخبرة أو الجنس بالنسبة لأهمية ما يقدمه مركز مصادر التعلم الجامعي لأساتذة الجامعة من خدمات ومهارات ووسائل.

ومن التوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة: ١- ضرورة توفير التكنولوجيا الحديثة في مراكز مصادر التعلم في جامعاتنا. ٢- زيادة المخصصات المالية لدعم هذه المراكز، ٣- عمل دورات تدريبية متعلقة بهذه التكنولوجيا الحديثة لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعاتنا. ٤- العمل على تعيين إداريين من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم في هذه المراكز، حتى لا تهتمش كما حصل في بعض المراكز في بعض جامعاتنا العربية.

*أنجز هذا البحث بدعم من عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة اليرموك.

Abstract

The purpose of this study was to investigate the importance of certain services, skills and teaching aids which might be offered by the learning resource center according to the perceptions of faculty members.

Data were obtained from 114 faculty members, (randomly selected); half of them were selected from science colleges (science, medicine, and engineering), and the other half from humanity colleges (art, economic and education).

The following conclusions were reached: (1) Five of the twenty four services were considered by faculty members very important (Supplying faculty members with programmed instructional materials was considered the most important one). (2) Nine skills of twenty one skills were considered very important (skills related to the use of computers in making tables of index were considered the most important one). (3) Of the fifteen questionnaire items related to teaching aids, six were considered very important (the internet was considered the most important one). (4) No statistically significant differences that could be attributed to college, or sex, or teaching experience were found regarding the importance of services, skills, and teaching aids, that might be offered by learning resource center.

Among the recommendations formulated to improve the quality of learning resources centers services were improving access to new technologies, increasing budgets for educational technology services, staffing media centers with qualified media specialists, and providing learning centers with inservice training on the new technology.

مقدمة

تقوم مؤسسات التعليم العالي بتخصيص كميات كبيرة من مواردها المالية لصرافها على الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم والمتعلقة بتكنولوجيا التعليم، وان هذه الاموال في ازدياد عاماً بعد عام. وحيث ان هذه الخدمات تتفاوت اهميتها مع مرور الزمن وتقدم الايام، فانه لمن المهم ان نقوم بتقويم ما تستخدمه هذه المؤسسات من تكنولوجيات تعليمية، وما يمكن ان تقدمه مراكز مصادر التعلم من خدمات في هذا المجال، والوقوف على مدى اهميتها في العملية التعليمية لتجنب صرف الاموال على اشياء لم تعد بذات اهمية بالنسبة لتلك العملية. ومن اجل ذلك فانه لمن المهم اخذ آراء ووجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في تلك المؤسسات حول هذا الموضوع، وخاصة ان عضو الهيئة التدريسية هو المسؤول المباشر عن فعالية وكفاية التعليم.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى تحديد وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق باهمية توفير بعض الخدمات والمهارات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم من قبل مركز مصادر التعلم، وكذلك مدى اهمية توفير بعض الوسائل التعليمية التي يمكن ان يقدمها مركز مصادر التعلم كعامل مساعد في العملية التعليمية. وبكلمات اخرى فان المؤلف قد حقق فيما اذا كانت هناك اية فروقات عظيمة فيما يتعلق بوجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية حول اهمية توفير بعض الخدمات والمهارات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، وكذلك مدى اهمية توفير بعض الوسائل التعليمية التي يمكن ان يقدمها مركز مصادر التعلم كعامل مساعد في العملية التعليمية. وعلى هذا فان اية خدمات او مهارات او وسائل يمكن ان تُعتبر من قبل هؤلاء الاشخاص ذات اهمية كبيرة بالنسبة لهم، فلا بد من أن تعمل الجامعات على توفيرها لهم وبأعلى ما يمكن من الجودة.

أهمية الدراسة ومشكلتها

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن القليل من الدراسات قد تناولت مدى أهمية بعض الخدمات والمهارات والوسائل التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. وقد جاءت هذه الدراسة لكي تسد العجز من هذه الناحية.

والواقع ومن زيارتي الخاصة لعدد من مراكز مصادر التعلم في جامعاتنا العربية، فانني قد لاحظت بانها لا تزال ليست بالمستوى المطلوب لكي تلبي احتياجات مدرسيها في عصرنا هذا، عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي. وقد جاءت هذه الدراسة لكي تتعرف على تلك الاحتياجات، وبالتالي دعوة تلك الجامعات من أجل تلبية احتياجات مدرسيها وتزويدهم بكل ما يحتاجونه من خدمات ومهارات ووسائل وتقنيات حديثة من أجل مواكبة كل تقدم وتطور على الصعيد العالمي.

اسئلة الدراسة

لقد حاولت هذه الدراسة الاجابة على الاسئلة الاتية:

- السؤال الأول: ما درجة أهمية الخدمات التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم؟

- السؤال الثاني: ما درجة أهمية المهارات التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم؟
- السؤال الثالث: ما درجة أهمية الوسائل التعليمية التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم؟
- السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أساتذة الجامعة في الكليات العلمية وآراء أساتذة الجامعة في الكليات الأدبية حول أهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي؟
- السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أساتذة الجامعة تعزى إلى الخبرة في مجال التدريس؟
- السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أساتذة الجامعات تعزى إلى الجنس؟

التعريف بالمصطلحات

تكنولوجيا التعليم: عبارة عن النظرية والتمرين فيما يتعلق بتصميم، وتطوير، واستخدام، وإدارة، وتقويم للعمليات والمصادر اللازمة من أجل التعلم (الي 1999, Ely) عن جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا الأمريكية.

الوسائل التعليمية: كل ما يستخدم في التدريس كمساعدات من أجل نقل المعرفة أو المهارة للمتعلم بما يتماشى ونظريات التعلم.

أساتذة الجامعة: أعضاء الهيئة التدريسية من حملة درجة الماجستير فاعلي، والذين يعملون في مجال التدريس الجامعي.

مركز مصادر التعلم: الوحدة الإدارية المستقلة في الجامعة أو التابعة لدائرة أو كلية التربية والتي تختص بتزويد أعضاء هيئة التدريس بالأجهزة، والمساعدة الفنية لاختيار الوسائل التعليمية واستخدامها.

الدراسات السابقة

إذا ما اخذنا بعين الاعتبار الهدف الرئيسي من هذه الدراسة كما تم ذكره سابقاً فإن الدراسات السابقة لهذا البحث سنتناول ثلاثة قضايا أساسية أولاً: أنواع خدمات تكنولوجيا التعليم المقدمة من قبل مركز مصادر التعلم، ثانياً: أهمية خدمات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ثالثاً: أبحاث ميدانية حول استخدام الوسائل التعليمية ودور مركز مصادر التعلم الجامعي في هذا المجال.

أولاً: أنواع الخدمات في مجال تكنولوجيا التعليم

أن مراكز مصادر التعلم في الجامعات والكليات تقدم خدمات عديدة ومتنوعة في مجال تكنولوجيا التعليم من أجل دعم عملية التعلم. ويلخص (الحاج عيسى، 1989) الخدمات والأنشطة التي يمكن أن يقوم بها مركز مصادر التعلم بما يلي:- 1- كتابة مواد تعليمية ونشرها 2- تصميم وإنتاج مصورات ونماذج تعليمية وصفائح شفافة 3- توفير أو إنتاج اشربة مسجلة صوتية وبالفيديو 4- توفير مواد وادوات واجهزة تعليمية 5- بناء رزم وبرامج تعليمية 6- تنظيم وعقد لقاءات وندوات ومؤتمرات 7- اجراء بحوث اكاديمية وتجريبية للارتقاء بالتقنيات التربوية المتوفرة واساليب استخدامها 8- عقد ورشات عمل تدريبية لاعضاء الهيئات التدريسية 9- السعي لحل المشكلات التربوية القائمة 10- تقويم وتطوير المناهج التعليمية لمختلف الاغراض والمراحل 11- تقديم الخدمات الاستشارية للأفراد والمؤسسات التعليمية والمصانع 12- اصدار النشرات والمطبوعات والدوريات التي تعرف بالمركز وانشطته، وكذلك نتائج البحوث والدراسات العالمية 13- التعليم عن بعد (التعلم الذاتي) 14- البث الاذاعي والتلفزيوني 15- المختبرات اللغوية.

وحيث ان الخدمات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم يمكن ان تتغير باستمرار وبشكل سريع وبمرور الزمن، فان نظرة اعضاء الهيئة التدريسية لتلك الخدمات يمكن ان تتغير ايضاً. ان مراجعة الدراسات السابقة تُشير بان هناك ثلاثة خدمات رئيسية يمكن لتكنولوجيا التعليم ان تقدمها: (1) خدمات سمعية بصرية تقليدية، (2) خدمات الاتصال عن بعد (3) خدمات متعلقة بالكمبيوترات.

أ. **خدمات سمعية بصرية تقليدية:** وتمثل هذه الخدمات في توفير الافلام، والصور المتحركة، والصور الثابتة، والبث الاذاعي والتلفزيوني، ومواد سمعية، وانواع اخرى من الوسائل التعليمية ذات الوسائط المتعددة من الناحية البصرية والسمعية دير (Dirr,1983). وفي العادة فان هذه الخدمات يمكن ان تقدم من قبل كافة مراكز مصادر التعلم في الكليات بغض النظر عن حجمها، واهدافها. وتتضمن الوسائل التعليمية التقليدية مجموعة من المعدات والبرامج التعليمية مثال ذلك

الافلام، اشربة الفيديو، التي قد تُرود بها الاقسام والوحدات التابعة للمؤسسة التعليمية من قبل مكتب رئيسي يزودها بما تحتاج اليه من هذه الوسائل، ومن ثم تُعاد اليه بعد الانتهاء من استعمالها ريزنكوف (Resnikoff, 1982).

ب. خدمات متعلقة بالاتصال عن بعد: وتتمثل في الدروس التعليمية المتلفزة، والتدريس عن طريق الاقمار الاصطناعية، والميكروويف، والراديو، والمؤتمرات عن بُعد، والفيديوتكس والتلنكست (AECT, 1989). اما بالنسبة للدروس المتلفزة فانه تقدم مساقات وحلقات دراسية وخدمات تعليمية اخرى الى أي مكان يمكن ان يتواجد فيه جهاز تلفزيون. ومن المعروف ان استعمال هذه الدروس التعليمية المتلفزة هو بازياد مستمر من قبل المؤسسات التعليمية الامريكية. وقد استفادت من هذه التقنية مجموعات كبيرة ومتنوعة من التلاميذ بسبب جودتها ورخص ثمنها. وما دعا ايضاً لازدياد استعمال هذه التقنية بشكل واسع هو الحاجة الكبيرة لمثل هذه الدروس من ناحية ولتوفر التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية الامريكية من ناحية اخرى بوردي (Purdy, 1986). ويدافع هاجهن (Haeghen, 1986) عن ضرورة زيادة استعمال الاقمار الاصطناعية في بث الدروس التعليمية المتلفزة للتلاميذ، وفي نقل ورشات العمل، والحلقات الدراسية، والاجتماعات.

اما تقنية الفيديوتكس فانها تُستخدم لعرض نصوص وصور تم تسجيلها اولاً بواسطة جهاز كمبيوتر كبيانات الكترونية، ومن ثم يُعاد بث هذه البيانات الى مواقع عديدة حيث يستقبلها التلاميذ عن طريق شاشة التلفزيون. وتساعد هذه التقنية التلاميذ على استقبال المعلومات من الكمبيوتر الرئيسي، ولكن هذه التقنية لا تسمح للتلاميذ بالرد على تلك البيانات والمعلومات فيسلي (Feasley, 1983).

ج. خدمات متعلقة بالكمبيوترات: ان الاعتماد المتزايد على الكمبيوترات في المجتمع الامريكية منذ بداية الثمانينات من هذا القرن، قد اجبر الكليات على الاعتراف بفوائدها التعليمية من حيث تاثيرها على زيادة فعالية وكفاءة التعليم بالمر (Palmer, 1986). وتُستعمل الكمبيوترات هذه الايام في الكليات كعامل مساعد في التعليم (CAI). (Computer Assisted Instruction)، وكعامل مساعد في ادارة التعليم (CMI). (Computer Managed Instruction). وفيما يتعلق باستعمال الكمبيوتر كعامل مساعد في التعليم (CAI) فان الكمبيوتر أُستعمل كنظام وحيد لتدريس مساق او موضوع ما باكملة، بالاضافة لاستعماله لدعم العملية التعليمية التقليدية. وبينما يسمح

استعمال الكمبيوتر كعامل مساعد في التعليم CAI للتعلم بالتفاعل مع الكمبيوتر لكي يتعلم مفاهيم جديدة، فان استعمال الكمبيوتر كعامل مساعد في ادارة التعليم (CAI) يساعد على القيام بقياس وتسجيل المعلومات المتعلقة بمعدل تقدم التلميذ. وعلى العموم فان كلا الاستعمالين (CAI) كذلك (CMI) قد تم استعمالهما بنجاح لسنوات عديدة. وعلى كل حال فان القدرات المتزايدة للكمبيوترات يوماً بعد يوم تعمل على زيادة هذه التطبيقات وفعالية هذا المنحى في مجال التعليم سمبسون (Simpson,1984).

ثانياً: أهمية الخدمات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم

ان مراجعة للادب السابق المتعلق بميدان تكنولوجيا التعليم قد كشف بأن أهمية هذه الخدمات يمكن ان تُفاس بمدى تمكنها من: ١. تحسين العملية التعليمية، ٢. مدى تحقيقها للأهداف التربوية. ونجد أن بعض التكنولوجيا التعليمية توفر للمعلمين فرصة للانتقال من التركيز على التعليم إلى التركيز على التعلم الذي يعتبر هدفاً رئيسياً من أهداف التربية. لذا، فإن أي خدمات تكنولوجية تعمل على تحسين العملية التعليمية لتعتبر من الخدمات المهمة في مجال تكنولوجيا التعليم اناندام (Anandam, 1986). ومن وجهة نظر تكرر (Tucker,1979) فإن الخدمات التكنولوجية المهمة هي تلك التي تساعد في تحقيق الأغراض التربوية. وبالنسبة لوجهة نظر مكماهون (McMahon, 1983) فإن أهمية هذه الخدمات تعتمد على مدى تمكنها من تحسين مهارات التدريس لدى اعضاء الهيئة التدريسية وتوعيتهم بطرق تصميم التعليم وذلك بعد تلقيهم تلك الخدمات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم. وترتكز هذه الدراسة على أخذ وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بأهمية الخدمات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم على ضوء قدرتها على تحسين التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثالثاً: ابحاث ميدانية حول استخدام الوسائل التعليمية ودور مركز مصادر التعلم الجامعي في هذا المجال.

قام شارونسري (Charoensri, 1998) بدراسة استعمال الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال التابعة لبعض الجامعات والكليات الحكومية والخاصة، فوجد: ١- أن جميع المراكز المهنية تستخدم الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال في اعمالها المكتنية. ٢- أن المؤسسات الصغيرة لا تستخدم التكنولوجيا الحديثة بالكثافة التي تستخدمها المؤسسات الكبيرة. ٣- أن المراكز المهنية العامة هي أكثر رغبة من المراكز المهنية الخاصة في التعرف على التكنولوجيا الحديثة، ولكن المؤسسات المهنية الخاصة غالباً ما تتبنى وتنفذ التكنولوجيا التي ثبتت فعاليتها. ٤- أن قلة المواد المالية وقلة

الدعم التقني هي أمور هامة تعيق من انتشار التكنولوجيات الحديثة. ٥- تعتبر التكنولوجيا الحديثة، بما في ذلك قاعدة البيانات الالكترونية الخاصة بالطلبة، وتقديم الدروس التعليمية عبر شبكة الاتصالات (الإنترنت)، وكذلك الماسح الضوئي (Scanner) من أكثر التكنولوجيات الحديثة التي سيحتاج إليها الطلبة مستقبلاً.

وفي دراسة أخرى قام بها ننتابا (Nontapa, 1994) لتقييم وجهات نظر ثماني كليات للمعلمين في شمال تايلند حول أهمية خدمات تكنولوجيا التعليم، والمستوى الحالي لهذه الخدمات. وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) أخصائي تكنولوجيا تعليم و (٤٠٠) عضو هيئة تدريسية في تلك الكليات، وقد وجد الباحث بأن أفراد العينة لم تكن لديهم وجهات نظر متطابقة حول أهمية (٤١) خدمة من خدمات تكنولوجيا التعليم من أصل (٦٢) خدمة. وقد وجد أيضاً أن مراكز مصادر التعلم في هذه الكليات الثماني تزود هؤلاء المدرسين بخدمات تركز على الوسائل السمعية والبصرية والوسائل السمعية. وتعتبر هذه الخدمات أقل بكثير من الخدمات التي أوصت بها الجمعية الأمريكية لتكنولوجيا الاتصالات والتعليم وقد أوصت هذه الدراسة بتبني خطة معينة من أجل تنفيذ الخدمات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، ووضع معايير خاصة لها والتأكيد على دعمها من أجل الحصول على التكنولوجيات الحديثة كما أوصت هذه الدراسة بزيادة موازنة خدمات تكنولوجيا التعليم.

أما أيد غاهي (Eidgahy, 1991) فقد بحث في مدى توافق وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية وجميع مدراء مراكز مصادر التعلم حول نوعية وأهمية الخدمات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، والمخصصات المالية المتعلقة بها في مؤسسات التعليم العالي ذات الأربع سنوات في ولاية أوهايو، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥) مدير مركز من مراكز مصادر التعلم و (١٨٩) عضو هيئة تدريسية في (١٥) مؤسسة تعليمية. وقد وجدت هذه الدراسة بأن وجهات أفراد العينة ليست متماثلة حول أهمية (١٧) خدمة من الخدمات التي تقدم من قبل مراكز مصادر التعلم هناك وكذلك فإن وجهات أفراد العينة لم تكن متفقة بالنسبة لـ (٢٩) فقرة من فقرات الاستبانة متعلقة بأهمية الخدمات والمخصصات المالية اللازمة لهذه الخدمات. وأخيراً فإن وجهات نظر أفراد العينة لم تكن متفقة بالنسبة لـ ٥٤ فقرة من فقرات الاستبانة متعلقة بأهمية ونوعية خدمات تكنولوجيا التعليم التي يمكن أن تقدمها مراكز مصادر التعلم في هذه المؤسسات.

وفي دراسة قام بها بويل (Powell, 1999) حول نوع التكنولوجيا المستخدمة في المدارس الأمريكية بولاية تنسي، والعلاقة بين مواصفات المدرسة، ومدى استخدام التكنولوجيا، والعلاقة بين

اتجاهات أخصائي تكنولوجيا التعليم ومدى استخدام التكنولوجيا، والعلاقة بين الصفات الشخصية لأخصائي تكنولوجيا التعليم واتجاهاته نحو التكنولوجيا. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٧٩ أخصائي في تكنولوجيا التعليم يعملون في المدارس الأمريكية بولاية تنسي. وقد أشارت النتائج بأن مدى استخدام التكنولوجيا في هذه المدارس يختلف من مدرسة لأخرى، وأن هذا الاختلاف في مدى الاستخدام ليس له علاقة بموقع المدرسة أو حجمها. وقد وجدت هذه الدراسة أيضا بأن الكمبيوترات، والإنترنت، والبريد الإلكتروني، وأقراص الليزر من أكثر التكنولوجيا المستخدمة في تلك المدارس، وأن أكثر من ٥٠% من المدارس الأمريكية بولاية تنسي لا تتوفر لديها خدمة قاعدة البيانات. وبشكل عام فقد وجدت هذه الدراسة أن مدى الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة يختلف من مدرسة لأخرى بولاية تنسي، وأن هناك اتجاه إيجابي نحو استخدام التكنولوجيا عند أفراد العينة، وأن هناك علاقة قوية بين هذا الاتجاه ومستوى استخدام التكنولوجيا عند عينة أفراد هذه الدراسة.

أما لن (Lin, 1996) فقد قام بدراسة تحت عنوان "استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية من قبل المعلمين في بعض كليات المجتمع بولاية تكساس". وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) عضو هيئة تدريسية في بعض كليات المجتمع بولاية تكساس الأمريكية. وقد وجدت هذه الدراسة: ١- أن أعضاء الهيئة التدريسية في هذه الكليات يفضلون استعمال الوسائل التعليمية التقليدية على استعمال التكنولوجيا الحديثة. ٢- تقوم مراكز مصادر التعلم بتوفير المساعدة الضرورية لأعضاء الهيئة التدريسية في هذه الكليات. ٣- أن مواقع مراكز مصادر التعلم في هذه الكليات ملائمة لاحتياجات المدرسين هناك. ٤- أن جدولة استعمال الوسائل التعليمية من قبل أفراد العينة ملائم لأفراد العينة، ٥- أن المعدات والتسهيلات المتوفرة في صفوف هذه الكليات بحاجة إلى تحديث. ٦- إن عقد الدورات التدريبية للمعلمين على التكنولوجيا الحديثة، وتخصيص ميزانية كافية لهذا الغرض يشجع هؤلاء المعلمين على استعمال التكنولوجيا.

وفي دراسة أخرى قام بها ودشايين (Wedchayanon, 1995) اهتمت بالتعرف على الأدوار التي تلعبها مراكز مصادر التعلم في ثلاثة جامعات مختارة في تايلند، والحالة التي هي عليها. وقد وجدت هذه الدراسة بأن من أهم الصعوبات التي تعاني منها مراكز مصادر التعلم في هذه الجامعات هو قلة الموظفين، وقلة المواد التعليمية، وتدني المخصصات المالية لهذه المراكز كما أشارت هذه الدراسة إلى أن وجود اتجاهات إيجابية لدى جميع أفراد العينة نحو مراكز مصادر التعلم والخدمات

التي تؤديها بالنسبة للإداريين والطلبة والمدرسين. ومع هذا، فقد وجدت هذه الدراسة بأن هناك قلة من أفراد العينة الذين يستفيدون من الخدمات التي يقدمها مركز مصادر التعلم.

وحول نفس الموضوع أجرى هاشم (Hashim, 1991) دراسة لتقييم برامج مراكز مصادر التعلم، وتحديد مستوى أداء هذه البرامج في (١٣) جامعة وكلية ماليزية. وقد استخدم مقياس Fulton الذي أعدته جمعية تكنولوجيا التعليم الأمريكية لتقييم هذه البرامج. وقد توصلت هذه الدراسة بأن هناك عدم التزام من قبل الإداريين في هذه الجامعات والكليات من أجل تقديم دعم مادي ومعنوي للبرامج والخدمات التي يمكن أن تقدمها مراكز مصادر التعلم في هذه الكليات والجامعات، كما أن ما تقدمه هذه البرامج من خدمات هو أقل بكثير من المعايير التي وضعتها وأوصت بها الجمعية الأمريكية لتكنولوجيا التعليم، خاصة في مجال تصميم وتطوير التعليم، والإنتاج، والتوزيع، والصيانة. وقد أوصت هذه الدراسة بتحسين التسهيلات في مجال تكنولوجيا التعليم، وزيادة عدد الموظفين والأجهزة والمعدات في هذا المجال.

كما قام حسين (Hossain, 1989) بدراسة لمعرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام، ودور مركز مصادر التعلم في ستة كليات للمعلمين في مدينة بانكوك. وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣٠١) مدرساً ومدرسة وإداري في هذه الكليات الست. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة بأن الشرائح، والشفافيات، وأشرطة التسجيل السمعي هي من أكثر الوسائل استخداماً في هذه الكليات الست، كما أن مراكز مصادر التعلم في هذه الكليات تعاني من عجز في الموارد المالية، مما أدى هذا بالتالي إلى تدني مستوى إنتاج الوسائل التعليمية في هذه المراكز، وتدني المشاريع التي تقوم بها هذه المراكز في مجال الوسائل التعليمية. وقد توصلت هذه الدراسة بأن مراكز مصادر التعليم في هذه الكليات يمكن أن تلعب دوراً ديناميكياً في مجال التطوير والتجديد.

وفيما يتعلق بأهمية الوسائل التعليمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، قامت (صبري، ١٩٨٨) بدراسة توصلت من خلالها بأن اهتمام أساتذة الجامعة بالوسائل التعليمية البسيطة أعلى من تلك الأكثر تعقيداً، باستثناء الوسائل التعليمية المتعلقة بالحاسب الآلي، وأن الأساتذة الجدد وذوي التخصصات الأدبية هم أكثر رغبة في استخدام الوسائل التعليمية من زملائهم القدامى وذوي التخصصات العلمية.

كما قام (الخطيب، ١٩٩٢)، بدراسة تتعلق بأهمية كل نوع من أنواع الوسائل التعليمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والتكنولوجيا. وبعد أن تم أخذ آراء أفراد العينة حول

عشرين وسيلة عرضتها استبانة وزعت عليهم، فقد توصلت الدراسة بأن الكمبيوتر هو من أكثر الوسائل التعليمية أهمية بالنسبة لهؤلاء المدرسين، يلي ذلك في الأهمية (وبعد ترتيبها تنازليا): جهاز عرض الشرائح؛ التلفزيون التعليمي؛ جهاز عرض الشفافيات؛ الفيديو.

يتضح مما سبق:

١. التأكيد على توفير استخدام التكنولوجيا الحديثة (أجهزة الحاسوب، الإنترنت، والبريد الإلكتروني، وأقراص الليزر) في مراكز مصادر التعلم.
٢. ان مراكز مصادر التعلم تعاني من قلة الموظفين وقلة المعدات، وقلة المخصصات المالية.
٣. أن ما تقدمه مراكز مصادر التعلم في كثير من جامعات العالم أقل بكثير مما أوصت به الجمعية الأمريكية لتكنولوجيا التعليم.

محددات الدراسة

١. اقتصرت هذه الدراسة على عينة من (١١٤) عضو هيئة تدريسية في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا.
٢. اعتمدت الدراسة على استبانة من (٦٠) فقرة أعدها الباحث على ضوء دراساته السابقة، وخبراته الطويلة في هذا المجال.
٣. افترضت هذه الدراسة بأن عينة الدراسة على وعي بأهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي من المفترض أن يوفرها مركز مصادر التعلم الجامعي.
٤. عينة الدراسة ومجتمعها:

كان أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا وأعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم والهندسة والآداب والتجارة والتربية في جامعة اليرموك، هم المجتمع الذي هدفت إليه هذه الدراسة، ويضم (٥٣٨) عضو هيئة تدريسية. وقد تم فيما بعد اختيار عينة عشوائية تضم (١١٤) عضو هيئة تدريسية، نصفها من الكليات العلمية (علوم، طب، هندسة) ونصفها الآخر من الكليات الأدبية (آداب، تجارة، تربية).

وقد بلغ عدد المدرسين الذكور (٨٦) أي بنسبة ٧٥.٤% من عينة الدراسة. وبلغ عدد المدرسات الإناث (٢٨) أي بنسبة ٢٤.٦% من عينة الدراسة.

اما فيما يتعلق بمجال الخبرة في التدريس، فلقد قُسمت العينة الى فئتين الاولى اكثر من سبع سنوات، وعددهم (٤٩) مدرساً ومدرسة اي بنسبة ٤٣% من عينة الدراسة، اما الفئة الثانية، فتملك من الخبرة في مجال التدريس اقل من سبع سنوات، وعددهم (٦٥) مدرساً ومدرسة اي بنسبة ٥٧% من عينة الدراسة.

ويعرض الجدول رقم (١) عدد الأساتذة المشاركين في الدراسة في الكليات المختلفة التي شاركت في الدراسة في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا ونسبة المشاركين في كل كلية:-

جدول رقم (١): التكرارات والنسب المئوية للأساتذة المشاركين في الدراسة في الكليات المختلفة التي شاركت في الدراسة في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا.

النسبة	العدد	الكلية
١٥.٨%	١٨	العلوم
١٨.٤%	٢١	الطب
١٥.٤%	١٨	الهندسة
١٨.٨%	٢١	الآداب
١٤.٩%	١٧	التجارة
١٦.٧%	١٩	التربية

ويوضح الجدول رقم (٢) عدد الاستبانات التي وزعت على أعضاء الهيئة التدريسية في كل كلية والعائد منها ونسبته.

جدول رقم (٢): الاستبانات التي وزعت على أعضاء الهيئة التدريسية

النسبة	العائدة	عدد الاستبانات الموزعة	الكلية
٦٠%	١٨	٣٠	العلوم
٧٠%	٢١	٣٠	الطب
٦٠%	١٨	٣٠	الهندسة
٦٠%	٢١	٣٥	الآداب
٥٦.٧%	١٧	٣٠	التجارة
٦٣.٣%	١٩	٣٠	التربية
٦١.٦%	١١٤	١٨٥	المجموع

أداة البحث (الاستبانة)

قام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات السابقة والمتعلقة بالخدمات والمهارات والوسائل التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي. وبعد الإطلاع على الكتب والدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وعلى ضوء خبرات الباحث السابقة في هذا المجال فقد قام الباحث بإعداد استبانة تحتوي على أربعة أجزاء: الجزء الأول وهو متعلق بمعلومات عامة خاصة بأفراد العينة من حيث الكلية، والجنس، وعدد سنوات الخبرة في مجال التدريس.

وتضمن الجزء الثاني خدمات يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي كعامل مساعد للمدرس في التدريس، وعدد فقراتها (٢٤) فقرة. في حين تضمن الجزء الثالث سرد للمهارات التي يمكن لمركز مصادر التعلم الجامعي أن يوفرها للمدرس الجامعي، وعدد فقراتها (٢١) فقرة. أما الجزء الرابع والأخير فإنه يتعلق بالوسائل التعليمية التي يمكن أن تعمل إما بصورة مستقلة كإحدى نماذج التعليم الحديثة أو تعمل بصورة مساعدة لطرق التعليم التقليدية، والتي يمكن لمركز مصادر التعلم الجامعي أن يعمل على توفيرها لهؤلاء المدرسين مستقبلاً، أما عدد فقرات هذا الجزء فهو (١٥) فقرة.

وعلى كل مجيب على الجزء الثاني والثالث والرابع من الاستبانة أن يحدد مدى أهمية كل فقرة من فقرات هذه الاستبانة بدرجة بالغة الأهمية أو مهمة أو متوسطة الأهمية أو قليلة الأهمية أو غير مهمة. وبناءً على مقياس ليكرت ذي الخمس مستويات، فقد أعطيت الفقرات التي أُجيب عليها بدرجة "بالغة الأهمية" خمس درجات، وإجابة "مهمة" أربع درجات، وإجابة "متوسطة الأهمية" ثلاث درجات، وإجابة "قليلة الأهمية" درجتان، وإجابة "غير مهمة" درجة واحدة.

وقد عرضت هذه الاستبانة بصورتها الأولية على ستة أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وذلك من أجل الحصول على أفضل صياغة لفقرات الاستبانة، والتعرف على الفقرات التي يمكن إضافتها، وتلك التي لا لزوم لها، والتي يمكن تعديلها. وقد اعتبرت هذه الاستبانة صادقة لأغراض هذه الدراسة بعد أن تم إجراء التعديلات اللازمة عليها بناءً على ملاحظات هؤلاء المختصين.

ولقياس ثبات الاستبانة، تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا على فقرات الاستبانة والتي تحتوي على (60) فقرة، وقد وجد بأن معامل ألفا للمقياس كله يساوي ٠.٩١ وهذا يعني أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

المعالجة الإحصائية

١. لتحديد درجة أهمية توفير كل خدمة ومهارة ووسيلة تعليمية لكل فرد من أفراد العينة، فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
٢. تم اعتبار الفقرة على درجة عالية من الأهمية من قبل أفراد العينة إذا كانت نسبة الاستجابة (٨٤%) فما فوق على التقديرين بالغة الأهمية ومهمة، أما إذا كانت نسبة الاستجابة (٥٠%-أقل من ٨٤%) فقد اعتبرت الفقرة متوسطة الأهمية، ولكن إذا كانت نسبة الاستجابة أقل من ٥٠% فإن درجة أهمية الفقرة تعتبر ضعيفة.
٣. استخدم اختبار (ت) للتعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أساتذة الجامعة في الكليات العلمية وآراء أساتذة الجامعة في الكليات الأدبية حول درجة أهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي يقدمها مركز مصادر التعلم.
٤. استخدام اختبار (ت) أيضاً للتعرف فيما إذا كانت هناك فروق بين آراء أفراد العينة بالنسبة لمتغير الخبرة في مجال التدريس.
٥. استخدم اختبار (ت) للتعرف فيما إذا كانت هناك فروق بين آراء الذكور وآراء الإناث من أفراد العينة حول درجة أهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي يقدمها مركز مصادر التعلم.

نتائج الدراسة

للتوصل إلى نتائج هذه الدراسة فقد تمت الإجابة على أسئلتها باستخدام التحليل الإحصائي المناسب لكل منها:

السؤال الأول: ما درجة أهمية الخدمات التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم جمع البيانات المتعلقة بآراء أفراد العينة حول مدى أهمية كل خدمة من الخدمات التي من الممكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم (عددتها ٢٤ خدمة). ويبين الجدول رقم (٣) التوزيع التكراري لتقدير درجة أهمية كل خدمة، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ورتبة كل خدمة.

جدول (٣): يوضح التوزيع التكراري لدرجة أهمية كل خدمة من الخدمات التي من الممكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم، والمتوسط الحسابي، الانحراف لمعياري ورتبة كل خدمة من هذه الخدمات حسب وجهة نظر أفراد العينة

الرقم	الفقرة	بالغة الأهمية	مهمة	متوسطة	قليلة	غير مهمة	المتوسط الانحراف الرتبة
***١	توفير خدمات اخذ المواد والمعدات السمعية والبصرية	٤٤	٥٦	١١	٢	١	٤.٢٣
		٣٨.٦	٤٩.١	٩.٦	١.٨	٠.٩	٠.٧٦
**٢	توفير خدمات التدريب على استخدام المعدات السمعية والبصرية	٣٢	٥٨	١٨	٥	١	٤.٠١
		٢٨.١	٥٠.٩	١٥.٨	٤.٤	٠.٩	٠.٨٤
*٣	توفير خدمات تحويل أشرطة الفيديو من نوع Beta الى نوع VHS او بالعكس	٧	٣٦	٣٤	٣٢	١٤	٢.٩٩
		٦.١	٣١.٦	٢٩.٨	١٢.٣	١٢.٣	١.١٢
**٤	توفير خدمات نسخ اشرطة الفيديو	١٤	٥٦	٢٤	١٤	٦	٣.٥١
		١٢.٣	٤٩.١	٢١.١	١٢.٣	٥.٣	١.٠٣
**٥	توفير التسهيلات من اجل مشاهدة اشرطة الفيديو	٣٧	٤٩	١٨	٧	٣	٣.٩٦
		٣٢.٥	٤٣.٠	١٥.٨	٦.١	٢.٦	٠.٩٩
**٦	توفير خدمات صيانة المعدات السمعية	٤١	٤٢	٢٤	٤	٦	٤.٠٠
		٣٦.٨	٣٦.٨	٢١.١	٣.٥	٢.٦	٠.٩٨
**٧	توفير مكان للتعلم الذاتي	٣٢	٥١	٢٦	٤	١	٣.٩٦
		٢٨.١	٤٤.٧	٢٢.٨	٣.٥	٠.٩	٠.٨٦
***٨	تقديم الاستشارات والتوجيهات من اجل تحسين العملية التعليمية	٣١	٦٦	١٢	٢	٣	٤.٠٥
		٢٧.٢	٥٧.٩	١٠.٥	١.٨	٢.٦	٠.٨٣
**٩	توفير المساعدة في اختيار الوسيلة التعليمية الملائمة	٢٩	٥٠	٢١	١٠	٤	٣.٧٩
		٢٥.٤	٤٣.٩	١٨.٤	٨.٨	٣.٥	١.٠٣

... تابع جدول رقم (٣)

الرقم	الفقرة	بالغة الأهمية	مهمة	متوسطة	قليلة	غير مهمة	المتوسط	الانحراف	الرتبة
**١٠	توفير المساعدة في تصميم التعليم الفردي	١٩	٤٦	٤٠	٦	٣	٣.٦٣	٠.٩١	١٩
		١٦.٧	٤٠.٤	٣٥.١	٥.٣	٢.٦			
**١١	توفير معايير خاصة لتقييم الوسائل التعليمية	١٥	٤٨	٤٠	٩	٢	٣.٥٧	٠.٨٨	٢١
		١٣.٢	٤٢.١	٣٥.١	٧.٩	١.٨			
**١٢	توفير خدمات تصوير المواد التعليمية المطبوعة	٥٠	٤١	١٠	١٠	٣	٤.١٠	١.٠٦	٧
		٤٣.٩	٣٦.٠	٨.٨	٨.٨	٢.٦			
**١٣	توفير خدمات نسخ الاشرطة السمعية	٢٠	٤٦	٣٠	١٣	٥	٣.٥٥	١.٠٥	١٨
		١٧.٥	٤٠.٤	٢٦.٣	١١.٤	٤.٤			
**١٤	توفير المساعدة من اجل انتاج اللوحات والنماذج والمجسمات	٣٢	٥٩	١٨	٥		٤.٠٤	٠.٧٩	٨
		٢٨.١	٥١.٨	١٥.٨	٤.٤				
**١٥	توفير مكان خاص لاجتماعات الهيئة التدريسية من اجل انتاج وسائلهم التعليمية	٤٢	٤٧	٢١	١	٣	٤.٠٩	٠.٩١	١٠
		٣٦.٨	٤١.٢	١٨.٤	٠.٩	٢.٦			
**١٦	توفير المساعدة من اجل كتابة النص التلفزيوني	١٢	٥٣	٣٨	٨	٣	٣.٥٥	٠.٨٧	٢٠
		١٠.٥	٤٦.٥	٣٣.٣	٧.٠	٢.٦			
**١٧	انتاج الرسومات والخرائط والملصقات	١٤	٥٥	٣٧	٥	٣	٣.٦٣	٠.٨٥	١٧
		١٢.٣	٤٨.٢	٣٢.٥	٤.٤	٢.٦			
**١٨	انتاج الشرائح والشفافيات	٣٩	٤٤	٢٢	٧	٢	٣.٩٧	٠.٩٧	١٢
		٣٤.٢	٣٨.٦	١٩.٣	٦.١	١.٨			
**١٩	توفير خدمات التصوير الفوتوغرافي	٢٩	٣٤	٣٥	٧	٣	٣.٥٩	١.١٧	٢٢
		٢٥.٤	٢٩.٨	٣٠.٧	٦.١	٧.٩			
***٢٠	تزويد أعضاء الهيئة التدريسية بمواد تعليمية مبرمجة	٥٤	٦٤	٩	٤	١	٤.٣٠	٠.٨٣	١
		٤٧.٤	٤٠.٤	٧.٩	٣.٥	٠.٩			

...تابع جدول رقم (٣)

الرقم	الفقرة	بالغة الأهمية	مهمة	متوسطة	قليلة	غير مهمة	المتوسط	الانحراف	الرتبة
*٢١	إنتاج دروس تعليمية بواسطة كميرا % % % الفيديو	٣١	٦١	١٨	٢	٢	٤.٠٣	٠.٨١	٦
		٢٧.٢	٥٣.٥	١٥.٨	١.٨	١.٨			
**٢٢	إنتاج دروس تعليمية سمعية (أشرطة الكاسيت)	١٨	٣٤	٤٧	١٠	٥	٣.٤٤	١.٠٠	٣٢
		١٥.٨	٢٩.٨	٤١.٢	٨.٨	٤.٤			
***٢٣	توفير تسهيلات متعلقة باستخدام الكمبيوتر للأغراض التعليمية	٧١	٢٩	١٢	١	١٠.٩	٤.٤٧	٠.٧٩	٣
		٦٢.٣	٢٥.٤	١٠.٥	٠.٩				
***٢٤	توفير بعض المساعدة والإرشادات المتعلقة بتشغيل الكمبيوتر	٦٥	٣٥	١٠	١	٣	٤.٣٩	٠.٨٩	١
		٥٧.٠	٣٠.٧	٨.٨	٠.٩	٢.٦			

*** خدمات ومهارات ووسائل بالغة الأهمية.

** خدمات ومهارات ووسائل متوسطة الأهمية.

* خدمات ومهارات ووسائل ليست بذات الأهمية.

ومن ملاحظتنا للجدول رقم (٣)، وبعد جمع النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على التقديرين بالغة الأهمية ومهمة، نجد أن الفقرات (١)، (٨)، (٢٠)، (٢٣)، (٢٤) يزيد مجموع نسبها على هذين التقديرين عن ٨٤%. لذا فقد اعتبرت هذه الفقرات خدمات بالغة الأهمية من وجهة نظر أساتذة الجامعة، وهذه الفقرات مرتبة حسب تسلسلها (يلي كل منها مجموع نسبها المئوية): الفقرة رقم (١) توفير أخذ المواد والمعدات السمعية والبصرية (٨٧.٧%)، الفقرة رقم (٨) تقديم الاستشارات والتوجيهات من أجل تحسين العملية التعليمية (٨٥.١%)، الفقرة رقم (٢٠) تزويد أعضاء الهيئة التدريسية بمواد تعليمية مبرمجة (٨٧.٧%)، والفقرة رقم (٢٣) توفير تسهيلات متعلقة باستخدام الكمبيوتر للأغراض التعليمية المختلفة (٨٧.٧%)، والفقرة رقم (٢٤) توفير بعض المساعدة والإرشادات المتعلقة بتشغيل الكمبيوتر (٨٧.٧%).

أما الخدمات الأخرى، فقد أعتبرت بالنسبة لأفراد العينة متوسطة الأهمية، باستثناء الفقرة رقم (٣) توفير خدمات تحويل أشرطة الفيديو من نوع Beta إلى نوع VHS أو بالعكس، حيث أن مجموع نسبها المئوية كان (٣٧.٧%)، والفقرة رقم (٢٢) إنتاج دروس تعليمية سمعية (أشرطة الكاسيت) حيث

أن مجموع نسبها المئوية كان (٤٥.٦%)، لذا فقد اعتبرت هذه الخدمات من قبل أساتذة الجامعة خدمات ليست بذات أهمية.

السؤال الثاني: ما درجة أهمية المهارات التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظرهم؟

جدول (٤): يوضح التوزيع التكراري لدرجة أهمية كل مهارة من المهارات التي من الممكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ورتبة كل مهارة من هذه المهارات حسب وجهة نظر أفراد العينة

الرقم	الفقرة	بالغة الأهمية	مهمة	متوسطة	قليلة	غير مهمة	المتوسط الانحراف الرتبة
***١	مهارة إنتاج الشفافيات	٣٩	٦٠	١١	٣	١	٤.١٧
		٣٤.٢	٥٢.٦	٩.٦	٢.٦	٠.٩	
**٢	مهارة إنتاج الشرائح (السللايدات)	٤٨	٣٧	١٣	١٦		٤.٠٣
		٤٢.١	٣٢.٥	١١.٤	١٤.٠		
**٣	مهارة تكبير الرسومات والصور والخرائط	٣٣.٢	٤٤	٢٩	٦	٢	٣.٨٨
		٨.٩	٣٨.٦	٢٥.٤	٥.٣	١.٨	
**٤	مهارة إنتاج النماذج (المجسمات)	٣١	٤٦٥	٣٠	٦	٢	٣.٨٥
		٢٧.٢	٣٩.٥	٢٦.٣	٥.٣	١.٨	
**٥	مهارة إنتاج حقيبة تعليمية في تخصصك	٣٨	٥٣	١٩	٤		٤.١٠
		٣٣.٣٣	٤٦.٥	١٦.٧	٣.٥		
**٦	مهارة إنتاج فيلم فيديو تعليمي	٣٢	٥٦	٢١	٥		٤.٠١
		٣٣.٣	٤٩.١	١٨.٤	٤.٤		
**٧	مهارة إنتاج برمجيات تعليمية كمبيوترية	٤٨	٥٠	١٥	١		٤.٢٧
		٢٤.١	٤٣.٩	١٣.٢	٠.٩		
**٨	مهارة استخدام جهاز عرض الشفافيات	٣٩	٥٧	١٢	٣	٦	٤.١١
		٣٤.٢	٥٠.٠	١٠.٥	٢.٦	٢.٦	

... تابع جدول رقم (٤)

الرقم	الفقرة	بالغة الأهمية	مهمة	متوسطة	قليلة	غير مهمة	المتوسط الانحراف	الرتبة
**٩	مهاره استخدام جهاز عرض الأفلام الثابته	٣١	٣٤	٢٩	١٣	٧	٣.٦١	١٨
		٢٧.٢	٢٩.٨	٢٥.٤	١١.٤	٦.١		
*١٠	مهاره استخدام جهاز عرض الأفلام الحاقية	٢٦	٣٠	٢٨	١٢	١٨	٣.٣٠	٢٠
		٢٢.٨	٢٦.٣	٢٤.٦	١٠.٥	١٥.٨		
*١١	مهاره استخدام جهاز عرض الأفلام السينمائية (١٦ ملم)	١٩	٣٥	٢٨	١٦	١٦	٣.٢٢	٢١
		١٦.٧	٣٠.٧	٢٤.٦	١٤.٠	١٤.٦		
*١٢	مهاره استخدام جهاز العرض المعتم	١٥	٣٨	٤٤	١٠	٧	٣.٣٩	١٩
		١٣.٢	٣٣.٣	٣٨.٦	٨.٨	٦.١		
**١٣	مهاره استخدام جهاز عرض الشرائح	٢٣	٤٧	٣٦	٤	٤	٣.٧١	١٦
		٢٠.٢	٤١.٢	٣١.٦	٣.٥	٣.٥		
**١٤	مهاره التصوير الفوتوغرافي	٢٦	٤١	٣٢	٩	٦	٣.٦٣	١٧
		٢٢.٨	٣٦.٠	٢٨.١	٧.٩	٥.٣		
***١٥	مهاره استخدام التلفزيون التعليمي في غرفة الصف	٣١	٦٩	٩	٣	٢	٤.٠٩	١١
		٢٧.٢	٦٠.٥	٧.٩	٢.٦	١.٨		
***١٦	مهاره استخدام تشغيل الكمبيوتر واستخدام لوحة المفاتيح والفأرة	٧٢	٣٢	٨	٢	٢	٤.٥٣	٣
		٦٣.٢	٢٨.١	٧.٠	١.٨	١.٨		
***١٧	مهاره استخدام الكمبيوتر في معالجة النصوص	٦٣	٤٠	٩	١	١	٤.٤٣	٤
		٥٥.٣	٣٥.١	٧.٩	٠.٩	٠.٩		
***١٨	مهاره استخدام الكمبيوتر في عمل الجداول البيانية	٨٢	٢٣	٨	١	١	٤.٦٣	١
		٧١.٩	٢٠.٢	٧.٠	٠.٩	٠.٩		
***١٩	مهاره استخدام الكمبيوتر في عمل بعض الرسومات	٧٨	٢٥	١٠	١	١	٤.٥٨	٢
		٦٨.٤	٢١.٩	٨.٨	٠.٩	٠.٩		

... تابع جدول رقم (٤)

الرقم	الفقرة	بالغة الأهمية	مهمة	متوسطة	قليلة	غير مهمة	المتوسط الانحراف الرتبة
***٢٠	مهارة استخدام الكمبيوتر في	٦٩	٣٢	٨	١	٤	٤.٤١ ٠.٩٣ ٥
	البرمجة	٦٠.٥	٢٨.١	٧.٠	٠.٩	٣.٥	
**٢١	مهارة تقييم البرمجيات التعليمية	٥١	٤٣	١٢	٧	١	٤.١٩ ٠.٩٢ ٧
	الكمبيوترية	٤٤.٧	٣٧.٧	١٠.٥	٦.١	٠.٩	

*** خدمات ومهارات ووسائل بالغة الأهمية.

** خدمات ومهارات ووسائل متوسطة الأهمية.

* خدمات ومهارات ووسائل ليست بذات الأهمية.

من ملاحظتنا للجدول رقم (٤) وبعد جمع النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على التقديرين بالغة الأهمية ومهمة، نجد أن الفقرات (١، ٧، ٨، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) يزيد مجموع نسبها المئوية عند جمع هذين التقديرين عن (٨٤%). لذا فقد اعتبرت هذه الفقرات مهارات بالغة الأهمية. مرتبة حسب تسلسلها (يلي كل فقرة مجموع نسبها المئوية) وهذه الفقرات هي: الفقرة رقم (١) مهارة إنتاج الشفافيات (٨٦.٨%)، والفقرة رقم (٧) مهارة إنتاج برمجيات تعليمية كمبيوترية (٨٦%)، والفقرة رقم (٨) مهارة استخدام جهاز عرض الشفافيات (٨٤.٢%)، والفقرة رقم (١٥) مهارات استخدام التلفزيون في غرفة الصف (٨٧.٧%). والفقرة رقم (١٦) مهارة تشغيل الكمبيوتر واستخدام لوحة المفاتيح والفارة (٩١.٣%)، والفقرة رقم (١٧) مهارة استخدام الكمبيوتر في معالجة النصوص (٩٠.٤%) والفقرة رقم (١٨) مهارات استخدام الكمبيوتر في عمل الجداول البيانية مجموع نسبها المئوية (٩٢.١%) والفقرة رقم (١٩) مهارة استخدام الكمبيوتر في عمل بعض الرسومات (٩٠.٣%)، والفقرة رقم (٢٠) مهارة استخدام الكمبيوتر في البرمجة (٨٨.٦%).

أما المهارات الأخرى في هذا الجدول، فقد اعتبرت جميعها مهارات متوسطة الأهمية، باستثناء ثلاث مهارات هي: المهارة رقم (١٠) مهارة استخدام جهاز عرض الأفلام الحلقية (مجموع نسبها المئوية ٤٩.١%)، والمهارة رقم (١١) مهارة استخدام جهاز عرض الأفلام السينمائية (١٦ ملم) (مجموع نسبها المئوية ٤٧.٤%)، والمهارة رقم (١٢) مهارة استخدام جهاز العرض المعتم (مجموع

نسبها المئوية ٤٦.٥%)، فقد اعتبرت هذه المهارات الثلاث من قبل أساتذة الجامعة مهارات ليست بذات أهمية.

السؤال الثالث: ما درجة أهمية الوسائل التعليمية التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم؟

جدول (٥): يوضح التوزيع التكراري لدرجة أهمية كل وسيلة من الوسائل التعليمية التي من الممكن أن يعمل مركز مصادر التعلم على توفيرها، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ورتبة كل وسيلة من هذه الوسائل حسب وجهة نظر أفراد العينة

الرقم	الفقرة	بالغة الأهمية	مهمة	متوسطة	قليلة	غير مهمة	المتوسط	الانحراف	الرتبة
**١	الصور الفوتغرافية	٢٤	٤١	٣٤	١٣	٢	٣.٦٣	١.٠٠	١١
		٠.٢١	٣٦.٠	٢٩.٨	١١.٤	١.٨			
**٢	الرسوم البيانية، والخرائط، والرسومات التوضيحية	٣٩	٥٢	١٨	٤	١	٤.٠٩	٠.٨٥	٧
		٣٤.٢	٤٥.٦	١٥.٨	٣.٥	٠.٩			
**٣	النماذج، والمجسمات	٣١	٤٧	٢٥	٨	٣	٣.٨٣	٠.٩٩	٩
		٢٧.٢	٤١.٢	٢١.٩	٧.٠	٢.٦			
*٤	أفلام الصور المتحركة غير الناطقة	١٦	٤٠	٢٧	١٥	١٦	٣.٢١	١.٢٥	١٤
		١٤.٠	٣٥.١	٢٣.٧	١٣.٢	١٤.٠			
***٥	الشفافيات	٥١	٤٦	١٠	٧		٤.٢٣	٠.٩٠	٥
		٤٤.٧	٤٠.٣	٨.٨	٦.١				
**٦	الشرائح	٤٤	٤٧	١١	١٠	٢	٤.٠٦	١.٠٠	٨
		٣٨.٦	٤١.٢	٩.٦	٨.٨	١.٨			
**٧	المسجل والتسجيلات السمعية	٢٩	٣٨	٣١	١٣	٣	٣.٦٨	١.٠٦	١٠
		٢٥.٤	٣٣.٣	٢٧.٢	١١.٤	٢.٦			
*٨	المندياع	٢٦	٢٩	٢٩	٢٦	٤	٣.٤١	١.١٧	١٢
		٢٢.٨	٢٥.٤	٢٥.٤	٢٢.٨	٣.٥			

... تابع جدول رقم (٥)

الرقم	الفقرة	بالغة الأهمية	مهمة	متوسطة	قليلة	غير مهمة	المتوسط	الانحراف	الرتبية
**٩	أفلام الصور المتحركة الناطقة	٢٢	٣٥	٢٦	١٦	١٥	٣.٢٩	١.٢٩	١٣
		١٩.٣	٣٠.٧	٢٢.٨	١٤.٠	١٣			
						٢			
*١٠	الأفلام الحلقية	١٤	٤١	٢٩	١٥	١٥	٣.٢١	١.٢٢	١٥
		١٢.٣	٣٦.٠	٢٥.٤	١٣.٢	١٣.٢			
***١١	التلفزيون التعليمي	٤٢	٥٥	٩	٧	١	٤.١٤	٠.٨٨	٦
		٣٦.٨	٤٨.٢	٧.٩	٦.١	٠.٩			
***١٢	أشرطة الفيديو التعليمية	٥٥	٤٧	١٠	٢		٤.٣٦	٠.٧٢	٣٣
		٤٨.٢	٤١.٢	٨.٨	١.٨				
***١٣	الكمبيوتر التعليمي	٧٠	٧٤	٦		١	٤.٥٤	٠.٦٨	٢
		٤٨.٢	٣٢.٥	٥.٣		٠.٩			
***١٤	خدمات الإنترنت	٤٨	٢٤	٤	١	١	٤.٦٦	٠.٦٨	١
		٧٣.٧	٢١.١	٣.٥	٠.٩	٠.٩			
***١٥	الحقائب التعليمية	٤٨	٥٠	١٥	١		٤.٢٧	٠.٧٨	٤
		٢٤.١	٤٣.٨	١٣.١	١.٩				

*** خدمات ومهارات ووسائل بالغة الأهمية.

** خدمات ومهارات ووسائل متوسطة الأهمية.

* خدمات ومهارات ووسائل ليست بذات الأهمية.

من ملاحظتنا للجدول رقم (٥)، وبعد جمع النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على التقديرين بالغة الأهمية ومهمة نجد أن الفقرات (٥، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) يزيد مجموع نسبها المئوية عند جمع هذين التقديرين عن ٨٤%، لذا فقد اعتبرت هذه الفقرات تعبر عن وسائل بالغة الأهمية بالنسبة لأساتذة الجامعة.

وهذه الفقرات مرتبة حسب تسلسلها (يلي كل منها مجموع نسبها المئوية): الفقرة رقم (٥) الشفائيات (٨٥%)، والفقرة رقم (١١) التلفزيون التعليمي (٨٥%)، والفقرة رقم (١٢) أشرطة الفيديو التعليمية (٨٩.٢%). والفقرة رقم (١٣) الكمبيوتر التعليمي (٩٣.٩%)، والفقرة رقم (١٤) خدمات الإنترنت (٩٤.٨%). والفقرة رقم (١٥) الحقائب التعليمية (٨٥.٩%). أما الوسائل الأخرى في هذا الجدول، فقد اعتبرت جميعها وسائل متوسطة الأهمية، باستثناء الوسيلة رقم (٤) أفلام الصور المتحركة الغير ناطقة (مجموع نسبها المئوية ٤٨.٢%)، والوسيلة رقم (١٠) الأفلام الحلقية (مجموع نسبها المئوية ٤٨.٣%)، فقد اعتبرت هذه الوسائل من قبل أساتذة الجامعة وسائل ليست بذات أهمية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أساتذة الجامعة في الكليات العلمية وبين آراء أساتذة الجامعة في الكليات الأدبية حول أهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم؟

جدول (٦): نتائج اختبار (ت) بالنسبة لمتغير الكلية

الأهداف	كليات علمية		كليات أدبية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
خدمات	٩١.٣٥	١١.٠٩	٩٤.٣٣	١٢.٩٤	١.٣٢	٠.١٨٩
مهارات	٨٣.٩١	٨.٤٤	٨٤.٣٢	١١.٩٧	٠.٢١	٠.٨٣٦
وسائل	٥٨.٩٨٥	٧.٥٨	٥٨.٠٠	١٠.٠٤	٠.٥٧	٠.٥٧١
الأداة ككل	٢٤٣.٢١	٢٢.٤٦	٢٣٦.٦٥	٣٠.٧٩	٠.٤٨	٠.٦٣٠

فيما يتعلق بالسؤال الرابع وهو تحديد فيما إذا كانت هناك فروقات بين آراء أساتذة الجامعة نحو أهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي ترجع إلى الكلية (علمية أو أدبية) التي ينتمي إليها الأستاذ الجامعي، فإنه يتضح من الجدول رقم (٦) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الكلية في تقدير أساتذة الجامعة لأهمية الخدمات، والمهارات، والوسائل التعليمية التي من الممكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي. حيث يشير الجدول رقم (٦) بأن قيمة (ت) الدالة هي (٠.١٨٩) بالنسبة للخدمات. وأما بالنسبة للمهارات فهي

(٠.٨٣٦)، وبالنسبة للوسائل فهي (٠.٥٧١)، وبالنسبة للأداة ككل فان قيمة (ت) هي (٠.٦٣٠) وهذه القيم جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا (٠.٠٥).

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أساتذة الجامعة تعزى إلى الخبرة في مجال التدريس؟

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) بالنسبة لمتغير الخبرة في مجال التدريس

الأهداف	سبع سنوات فأقل		أكثر من سبع سنوات		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
خدمات	٩٣.٢٢	١٢.٥٠	٩٢.٥٥	١١.٨٦	٠.٢٩	٠.٧٧١
مهارات	٨٤.٧٨	٩.٢٠	٨٣.٦٢	١١.١٣	٠.٥٩	٠.٥٥٤
وسائل	٥٩.٢٠	٨.٢٢	٥٧.٩٢	٩.٣٦	٠.٧٦	٠.٤٤٨
الأداة ككل	٢٣٧.٢٠	٢٣.٨٣	٢٣٤.٠٩	٢٩.٠٤	٠.٦١	٠.٥٤٣

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقدير اساتذة الجامعة لمدى أهمية ما يقدمه مركز مصادر التعلم الجامعي من خدمات ومهارات ووسائل تعليمية يعزى إلى الخبرة في مجال التدريس.

وقد دلت نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين (سبع سنوات فأقل، و أكثر من سبع سنوات) فيما يتعلق بما يقدمه مركز مصادر التعلم الجامعي من خدمات ومهارات ووسائل تعليمية لأساتذة الجامعة، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الخبرة في مجال التدريس بالنسبة لأساتذة الجامعة، حيث أن قيمة (ت) الدالة في الجدول رقم (٧). هي (٠.٧٧١) بالنسبة للخدمات. أما بالنسبة للمهارات فهي (٠.٥٥٤). وبالنسبة للوسائل التعليمية فهي (٠.٤٤٨)، واما بالنسبة للأداة فكل فان قيمة (ت) هي (٠.٥٤٣)، وهذه القيم جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا (٠.٠٥).

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أساتذة الجامعة يعزى إلى الجنس؟

نلاحظ من الجدول رقم (٨) (الذي يوضح نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين آراء المجموعتين (ذكور وإناث) فيما يتعلق بأهمية ما يقدمه مركز مصادر التعلم الجامعي من خدمات ومهارات ووسائل تعليمية بالنسبة (لأساتذة الجامعة) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس بالنسبة لأساتذة الجامعة، حيث أن قيمة (ت) الدالة؛ كما يتضح من الجدول رقم (٨) هي

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) بالنسبة لمتغير الجنس

الأهداف	ذكور		إناث		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
خدمات	٩٢.١٥	١٢.٥٠	٩٤.٩٦	١٠.٦٦	١.٠٧	٠.٢٨٧
مهارات	٨٣.٣٧	١٠.٥٩	٨٦.٣٩	٩.٢٢	١.٠٣٥	٠.١٧٩
وسائل	٨٥.٠٥	٨.٨٩	٥٩.٧٩	٨.٨٢	٠.٩٠	٠.٣٧٠
الأداة ككل	٢٣٣.٥٧	٢٧.٨٢	٢٤١.١٤	٢٣.١٩	١.٣٠	٠.١٩٦

(٠.٢٨٧) بالنسبة للخدمات؛ أما بالنسبة للمهارات فهي (٠.١٧٩)، بالنسبة للوسائل التعليمية فهي (٠.٣٧٠)، بالنسبة للأداة ككل فان قيمة (ت) هي (٠.١٩٦)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ألفا (٠.٠٥).

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وجهات نظر أساتذة الجامعة فيما يتعلق بالخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي من الممكن أن يعمل مركز مصادر التعلم الجامعي على توفيرها لهم. وقد أظهرت النتائج بأن هناك خمسة خدمات من أصل (24) خدمة اعتبرها أساتذة الجامعة خدمات بالغة الأهمية. وهذه الخدمات الخمسة هي بالتسلسل حسب أهميتها بالنسبة لأفراد العينة: تزويد أعضاء الهيئة التدريسية بمواد تعليمية مبرمجة، توفير بعض المساعدة والإرشاد المتعلقة بتشغيل الكمبيوتر، توفير تسهيلات تتعلق باستخدام الكمبيوتر في الأغراض التعليمية المختلفة؛ توفير خدمات أخذ المواد والمعدات السمعية والبصرية؛ تقديم الاستشارات والتوجيهات من أجل تحسين العملية التعليمية. وهذا يعني أن أساتذة الجامعة يقيمون وزناً كبيراً للمواد التعليمية المبرمجة القائمة على التعلم الذاتي، ويطالبون بتوفيرها لتلاميذهم كل في مجال تخصصه. كما أنهم يشعرون بأهمية توفير المساعدة لهم

ولتلاميذهم فيما يتعلق بكيفية تشغيل الكمبيوتر واستعماله في الأغراض التعليمية المختلفة. وهذا ما يتمشى طبعاً مع متطلبات عصرنا هذا عصر التكنولوجيا الحديثة. يضاف إلى هذا إلى أن أفراد العينة يشعرون بأهمية توفير خدمات أخذ المواد والمعدات السمعية والبصرية بالنسبة لهم ولتلاميذهم.

كما أظهرت النتائج بأن هناك تسعة مهارات من أصل إحدى وعشرين مهارة قد اعتبرت من قبل أفراد العينة مهارات بالغة الأهمية. وهذه المهارات التسعة هي بالتسلسل حسب درجة أهميتها بالنسبة لأفراد العينة كالآتي: مهارة استخدام الكمبيوتر في عمل الجداول البيانية؛ مهارة تشغيل الكمبيوتر واستخدام لوحة المفاتيح والفارة؛ مهارة استخدام الكمبيوتر في معالجة النصوص، مهارة استخدام الكمبيوتر في عمل بعض الرسومات، مهارة استخدام الكمبيوتر في البرمجة، مهارة استخدام التلفزيون التعليمي في غرفة الصف، مهارة إنتاج الشفافيات، مهارة إنتاج برمجيات تعليمية كمبيوترية، مهارة استخدام جهاز عرض الشفافيات. ونستدل من هذا بأن هناك اهتمام كبير بالنسبة لأفراد العينة بمهارة تشغيل الكمبيوتر والمهارات المتعلقة باستخدامه في مجالات عديدة. وهذا ما ينطق أيضاً مع ما ذكرناه سابقاً فيما يتعلق باهتمام أفراد العينة بالنسبة لتوفير خدمات متعلقة بالكمبيوتر، ويتمشى مع الاتجاه العالمي الحالي (كما ذكر سابقاً) والذي يركز على المهارات المتعلقة بالكمبيوتر.

وأما بالنسبة للوسائل التعليمية فقد اعتبر أفراد العينة ستة وسائل (من أصل خمسة عشر وسيلة) هي وسائل بالغة الأهمية بالنسبة لهم، وهذه الوسائل التعليمية الستة تتسلسل حسب درجة أهميتها بالنسبة لأفراد العينة كالآتي: خدمات الإنترنت، الكمبيوتر التعليمي، أشرطة الفيديو التعليمية، الحقائق التعليمية، الشفافيات، التلفزيون التعليمي. وعلى هذا نجد أيضاً كما حصل بالنسبة للخدمات والمهارات، قد حصل أيضاً بالنسبة للوسائل التعليمية، فقد تصدرت خدمات الإنترنت، والكمبيوتر التعليمي هذه الوسائل، وهذا ما يتمشى مع التوجه العالمي نحو هذه المواضيع، ويتفق أيضاً مع ما توصلنا إليه عند استعراضنا للدراسات السابقة، حيث أنها قد أكدت على ضرورة توفير واستخدامها التكنولوجيات الحديثة من قبل أساتذة الجامعة وطلبتهم، بالإضافة للوسائل التعليمية الأخرى والتي سبق ذكرها في هذه الفقرة على اعتبار أنها مهمة بالنسبة لهم ولتلاميذهم.

وأما الخدمات التي اعتبرها أساتذة الجامعة خدمات متوسطة الأهمية فعددها (١٧) خدمة من أصل (٢٤) خدمة (انظر الجدول رقم ٣)، وفيما يتعلق بالمهارات فقد اعتبر أساتذة الجامعة بأن (٩) مهارات من أصل (٢١) مهارة هي مهارات متوسطة الأهمية (انظر الجدول رقم ٤). كما اعتبروا أيضاً ستة وسائل تعليمية من أصل (١٥) وسيلة بأنها وسائل متوسطة الأهمية (انظر الجدول رقم ٥).

وقد دلت النتائج أيضاً بأن هناك نوعين من الخدمات قد اعتبرها أفراد العينة خدمات لا أهمية كبيرة بالنسبة لهم وهي خدمات تحويل أشرطة الفيديو من نوع Beta إلى نوع VHS أو بالعكس، وخدمات إنتاج دروس تعليمية سمعية (أشرطة الكاسيت)، وأما بالنسبة للمهارات فقد اعتبرت مهارة استخدام جهاز عرض الأفلام الحلقية، ومهارة استخدام جهاز عرض الأفلام السينمائية (١٦ملم)، ومهارة استخدام جهاز العرض المعتم هي مهارات ليست بذات أهمية بالنسبة لأساتذة الجامعة. وقد يعود السبب في اعتبار هذه الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية السابقة الذكر من قبل أفراد العينة بأنها ليست بذات أهمية، إلى أن جميع هذه الأمور أصبحت غير شائعة الاستخدام مثل جهاز السينما، والأفلام الحلقية، وأن هناك تقنيات حديثة قد حلت محلها في الوقت الحاضر.

وأخيراً فقد دلت النتائج بأنه لا توجد فروقات بين آراء أفراد العينة بالنسبة لأهمية ما يقدمه مركز مصادر التعلم من خدمات ومهارات ووسائل تعليمية، فيما لو اختلف نوع الكلية (علمية أو أدبية)؛ أو نوع الجنس (ذكور أو إناث)؛ أو مدة الخبرة في مجال التدريس.

ونستنتج من هذا كله أن جميع الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي اعتبرها أساتذة الجامعة بالغة الأهمية تركز على التكنولوجيا الحديثة ولا بد من أن تؤخذ بعين الاعتبار على أنها أمور هامة من قبل القائمين على خدمة وإدارة مركز مصادر التعلم الجامعي، وأن يعملوا على توفيرها لأساتذة الجامعة من أجل صالح العملية التعليمية التعلمية، وحتى نساير التطور والتقدم في عالمنا هذا، عالم التكنولوجيا الحديثة، وحتى لا نبقى في مؤخرة الأمم.

التوصيات

١. توفير واستخدام التكنولوجيات الحديثة في مراكز مصادر التعلم على مستوى الجامعة.
٢. توفير ما تحتاجه مراكز مصادر التعلم في جامعاتنا من موظفين متخصصين، ومعدات، وموارد مالية.
٣. عقد الدورات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعاتنا للتعرف على كيفية استخدام التكنولوجيات الحديثة، وفائدتها بالنسبة للعملية التعليمية.
٤. العمل على تعيين إداريين من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم في هذه المراكز، حتى لا تهمش كما حصل في بعض المراكز في بعض جامعاتنا العربية.

المراجع

- الحاج عيسى، مصباح (١٩٨٩) مراكز مصادر التعلم، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد السادس، السنة الثالثة.
- صبري، خولة الشخشير (١٩٨٨)، دور مركز الوسائل التعليمية الجامعي في العملية التعليمية حسب آراء أساتذة الجامعة، المجلة العربية للبحوث التربوية، مجلد ٨، عدد ٢، ص ٨٢-٨٩.
- الخطيب، لطفي (١٩٩٢)، استخدام الأجهزة التعليمية في جامعتي البرموك والتكنولوجيا في الأردن، مجلة دراسات تربوية، المجلد السابع، الجزء (٤٦).
- Chaoensri, Pijarn (1998). Technology infusion in career services at United States institutions of higher education in the south west. Dissertation Abstracts International. A 59/04, P. 1086.
- Nontapa, Ruangwit (1994). A study of media personal and faculty perceptions regarding educational technology services in teachers, colleges in Thailand. Dissertation Abstracts International. A 54/12, P. 4410.
- Eidgahy, Saeid. Y. (1991). An assessment of perception regarding educational technology services in state assisted four year higher education institutions in Ohio. Dissertation Abstracts International. A 51/10, P. 3284.
- Powell, Dorrie Johnson (1999). Utilization levels and attitudes toward technology in Tennessee school library media centers. Dissertation Abstracts International. A 59/09, P. 3415.
- Lin, Steven YI-Hsin (1996). Utilization of education media and technology by educators in selected community colleges in Texas. Dissertation Abstracts International. A 57/01, P. 10.
- Wedchayanon, Noppadol (1995), A study of Non-Media administrators. and media administrators' attitudes toward the services and development of media centers in three selected universities in Thailand Dissertation Abstract International. A 56/06, P. 2210.
- Hashim, Yusup Bin (1991). A study of educational Media programs in Malaysian universities and colleges. Dissertation Abstract International. A-52/04, P. 1296.
- Hossain, Punnip (1988). Factors influencing the adoption of instructional media by instructors of teachers' colleges in Metropolitan Bangkok, Thailand. Dissertation Abstract International. A 50/02, P. 343.
- Anandam, K. (1986). Technology for education: Promises and problems. In G.H. Voegel (Ed.). Advances in instructional technology (pp. 65-72). San Francisco: Jossey-Bass.
- Association for Educational Communications and Technology. (1989). Standards for college and university learning resource programs: Technology in instruction. Washington, DC: Author.

- Dirr, P.J. (1986). Research on evaluation of instruction by telecommunications. San Francisco, CA: 67th Annual Meeting of the American Educational Research Association. (ERIC Document Reproduction Service No. Ed 274 299).
- Feasley, C.E. (1983). Serving learners at a distance: A guide to program practices. Washington, DC: Association for the Study of Higher Education.
- Haeghen, P.V. (1986). Satellites stop beeping and start teaching. In G.H. Voegel (Ed.), Advances in instructional technology (pp. 13-20). San Francisco: Jossey-Bass.
- McMahon, H. (1983). Computer roles in the management of learning. In J. Megarry, D.R.F. Walker, S. Nisbet and E. Hoyle (Eds.), Computers and education (pp. 95-102). London: Kogan Page Limited.
- Palmer, J. (1986). Sources and information: Instructional technology at community colleges. In G.H. Voegel (Ed.), Advances in instructional technology (pp. 83-94). San Francisco: Jossey-Bass.
- Purdy, L.N. (1986). Telecourses: Using technology to serve distant learners. In G.H. Voegel (Ed.), Advances in instructional technology (pp. 3-12). San Francisco: Jossey-Bass.
- Resnikoff, H.L. (1982). Developments and trends in information technology. In B.S. Sheehan (Ed.), Information Technology: Innovations and Applications (pp. 5-24). San Francisco: Jossey-Bass.
- Simpson, A.H. (1984). The effectiveness of computers in vocational education instruction. Flagstaff, Arizona: University of Northern Arizona, Center for Vocational Education. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 254 676).
- Tucker, R.N. (1979). The organization and Management of Educational Technology. London: Croom Helm.